



الجمعية العراقية للبحوث  
والدراسات الطبية  
(الإصدار التاسع)

# اضطراب طيف التوحد

كل ما يجب معرفته



الدكتور ضرغام الأجمدي

يمكنكم  
زيارة  
موقعنا



## هذا الكتاب يحتاجه:

- أطباء الأطفال وأطباء الأمراض النفسية وأطباء الأسرة وأطباء المراكز الصحية
- الباحثون والمعالجون النفسيون والعاملون في مراكز ومعاهد علاج التوحد
- ذوو مرضى التوحد
- طلبة كليات الطب والتمريض والعاملون في القطاع الصحي
- مرشدو صفوف التربية الخاصة ومعلمو الصفوف الأولية
- المثقفون المهتمون بالتوحد



مركز التميز لتنمية الإبداع  
مُنظمة غير حكومية



العراق - البصرة - شارع الفراهيدي  
هاتف: 00964 781 600 3165  
alamelpublisher@gmail.com



الجمعية العراقية للبحوث والدراسات الطبية  
والتأليف الطبي

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

(1998) لسنة 2021م

CC BY 4.0

ISBN



9789922921297

# اضطراب طيف التوحد

كل ما يجب معرفته

الدكتور  
ضرغام عارف الأجودي

الجمعية العراقية للبحوث والدراسات الطبية  
الإصدار التاسع

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

٦١٦,٨٩

أ ٣٩٤ الأجوادي، ضرغام عارف

اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) /

ضرغام عارف الأجوادي - البصرة: دار الأمل، ٢٠٢١

٧٢ص؛ ٢٤سم

١- الأمراض العقلية (التوحد) ٢- الطب النفسي أ- العنوان

و.م

٢٠٢١ / ١٠٢٦

المكتبة الوطنية / الفهرسة أثناء النشر

الإصدار التاسع للجمعية العراقية للبحوث والدراسات الطبية

بالتعاون مع مركز التميز لتنمية الإبداع

طباعة دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع

التصحيح والتدقيق اللغوي: دجلة السكيني

ISBN: 978-9922-9212-9-7

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

(١٩٩٨) لسنة ٢٠٢١م

Doi:

رخصة المشاع الإبداعي: CC BY-NC 4.0

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

قال الله عزّ وجلّ:

”إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ  
اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ“

يوسف/٩٠

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

## الإهداء

إلى من قرن الله عز وجل

عبادته وتوحيده بالإحسان اليهما

((وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا...))

آية ٢٣ سورة الاسراء

((وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا..))

آية ٣٦ سورة النساء

إلى كل أم وأب بذل مهجته في سبيل أبنائه

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....



..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

## شكر وتقدير

لكل من شارك في هذا الكتاب من خلال توفير المصادر والمراجعة والتدقيق وأخص بالذكر كل من:

- الدكتورة سهيلة الأحمد استشارية طب الأطفال في المملكة المتحدة.
- الدكتور جمال عبد الزهرة مزعل اختصاصي الطب النفسي.
- الأستاذ المساعد الدكتور علاء حسين عبد اختصاصي طب المجتمع.
- الدكتور باسم عبد الكريم العبادي استشاري طب الأطفال.
- الدكتور وائل جاسم الشهابي اختصاصي الانف والاذن والحنجرة.
- الأستاذ ظافر آل عيسى.

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

## تقديم

اضطراب طيف التوحد (كل ما يجب معرفته)

يشتمل هذا الكتاب على معلومات مهمة وقيّمة عن طيف التوحد لدى الأطفال والتي آمل أن تكون مصدر لنشر الوعي عند كثير من الفئات المجتمعية المعنية بأطفال التوحد وكذلك الأسر التي تعاني من وجود أطفال توحد بينها.

يشرح المؤلف الدكتور ضرغام الأجودي أعراض وعلامات طيف التوحد مفصلاً أساليب تشخيصه المتبعة عالمياً مع توضيح طرق العلاج والتي تركز على مبدأ التعليم المكثف عند التشخيص.

هنالك أيضاً نصائح تتعلق بما يجب أن تكون معاملة هؤلاء الأطفال من قبل أهاليهم والمحيطين بهم، كذلك يبين المؤلف وجود معتقدات خاطئة في ذهن الكثير من الناس عن أسباب وطرق علاج طيف التوحد ويقدم النصائح بالابتعاد عنها.

أُثمن جهود الدكتور الأجودي في إصدار مثل هذا الكتاب خاصة كونه يأتي باللغة العربية مما يساعد في جعله في متناول الكثير من العاملين والمهتمين بطيف التوحد ممن لا يُتقنوا اللغة الانكليزية والتي فيها الكثير من هذه الاصدارات.

آمل ان يكون هذا الكتاب حافزاً لأنشاء مراكز تقييم وتعليم تعني بأطفال التوحد في العراق تكون مجانية حكومية ومن ضمن مهام وزارة الصحة والتعليم كون هؤلاء الاطفال وعوائلهم بأمس الحاجة للرعاية

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

حيث أثبتت الدراسات أن التعليم المكثف والمبكر لهؤلاء الاطفال  
يضمن لهم تحقيق مستقبل آمن في التعليم والعمل مثل أقرانهم.

الدكتورة سهيلة كاظم الاحمد

استشارية طب الأطفال

لندن - المملكة المتحدة

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

## مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين  
وعلى آله وصحبه المنتجبين

كثرت تشخيص اضطراب طيف التوحد في السنوات الأخيرة بشكل متزايد وأصبح يشكل مشكلة اجتماعية متفاقمة يوماً بعد يوم، فهو اضطراب تظهر أعراضه في الأطفال في سن مبكرة ويرافقهم لبقية حياتهم لعدم وجود علاج شافٍ له، ويتسبب في عدم قدرة المصاب على العناية بنفسه أو التواصل مع محيطه وعدم التأقلم والتفاعل مع بيئته ومجتمعه، فيكون منطوياً ومنعزلاً وعاجزاً عن مساعدة نفسه فيتطلب ذلك رعاية خاصة ومتواصلة ودقيقة من الوالدين وأفراد الأسرة كافة.

ومما يفاقم الأزمة على الأسرة غياب الوعي والمعرفة بالاضطراب وعدم فهمه من قبل المجتمع وندرة وجود المؤسسات المتخصصة في رعاية هذه الشريحة في مجتمعنا حيث يسود الجهل بهذا الاضطراب ويكثر الدجالون والمراكز العلاجية المزيفة.

وأحياناً يتعرض الطفل إلى ضررٍ كبيرٍ بسبب انكار ذويه للتشخيص واعتقادهم بالأرواح الشريرة أو السحر وغيرها أو اتهام الطفل بالجنون أو التخلف العقلي وبالتالي إهماله وتدهور حالته.

فأغلب الأسر عاجزة عن معرفة ما يجب عليهم معرفته من معلومات لرعاية طفلهم المتوحد أو كيف يساعده في التغلب على أزمته والخروج منها.

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

لذلك ضَم هذا الكتاب أهم المعلومات والنصائح والتوجيهات التي تحتاجها الأسرة أو العاملون في مجال رعاية المصابين بالتوحد، وتم عرضها بشكل مبسط وسهل ويسير الفهم.

حيث يبدأ الكتاب بتوضيح مبسط لفلسفة الدماغ في الإدراك والفهم والتواصل وهي عمليات عظيمة ومعقدة تدل على عظمة الخالق سبحانه وتعالى، ثم نَعْرِف التوحد ونبيّن أسبابه وأعراضه وطرق تشخيصه وطرق العلاج المتبعة، ثم نتحدث عن الأسرة كيف تواجه هذا الابتلاء وكيف تنتصر عليه بإذن الله تعالى من خلال المعرفة الحقيقية وبناء الفريق وتوزيع الأدوار على أفراد الأسرة التي تتأقلم مع هذا الوضع.

كذلك يقدّم الكتاب النصائح المفيدة ويدحض المعلومات المغلوطة، ويجب عن الأسئلة الشائعة ويقدم المصادر النافعة للمزيد من المعرفة، مستنداً في كل ذلك إلى آخر ما وصل إليه العلم ومن مصادره الرصينة.

ويأتي هذا الكتاب في التسلسل التاسع في سلسلة كتب تصدرها الجمعية العراقية للبحوث والدراسات الطبية تستهدف نشر الثقافة الصحية الرصينة في المجتمع وتقدّم العون والمساعدة لطالبي المعرفة. نسأل الله تعالى أن يتقبل منا هذا العمل بقبول حسن وأن يجعله نافعاً لعباده إنه سميع مجيب.

الدكتور ضرغام عارف الأجودي

اختصاصي طب الأطفال

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

## فسلجة الإدراك

قبل أن نتحدث عن فسلجة الإدراك وكيفية حصوله علينا قبل ذلك أن نتعرف على الآلة أو العضو المسؤول عن الإدراك ألا وهو الدماغ. الدماغ هو ثالث أكبر عضو في الجسم بعد الجلد والكبد وأكثرها استهلاكاً للطاقة ويبلغ وزنه (١,٣ كغم) ويتكون من (١٠٠ مليار) خلية عصبية ترتبط فيما بينها بـ (١٠٠ ترليون) وصلة عصبية تنقل الإشارات الكهربائية العصبية بينها بسرعة تفوق ألف متر في الثانية الواحدة (أسرع من الرصاصة بثلاثة أضعاف) وينظم عملية انتقال الإشارات العصبية (٦٠) مركباً كيميائياً تسمى النواقل العصبية التي تعمل كمفاتيح كهرباء تسمح بانتقال الإشارات العصبية بين الوصلات العصبية.

ويتكون الدماغ من عدة أجزاء هي: النصف الأيمن والنصف الأيسر والمخيخ وجذع الدماغ.

النصف الأيمن والنصف الأيسر ينقسم كل منها إلى أربعة فصوص هي:

١- الفص الجبهي (الأمامي).

٢- الفص الجداري (الجانبى).

٣- الفص الصدغي.

٤- الفص القذالي (الخلفى).

ويرتبط النصفان من خلال تركيب اسمه قرن آمون.

ولكل جزء من الدماغ مهام وواجبات كثيرة لم يتوصل العلم لغاية اليوم إلى اكتشافها بأكملها. ومنها تحكّمه في وظائف بقية الأعضاء وكذلك

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

سيطرته على الجهاز الحركي وإدارته لكافة الحواس في جسم الانسان وغيرها مما لا يحصى لكننا سنختصر الحديث ونتكلم عن وظيفة مهمة وهي الإدراك.

لعل أبسط تعريف للإدراك هو عملية تعرّف الفرد على محيطه الخارجي والداخلي والتفاعل معه بما يناسبه من أفعال وسلوك ومشاعر. وتساهم الحواس (البصر، السمع، اللمس، الشم، الذوق، التوازن، ..... الخ) في توفير المعلومات الضرورية للإدراك.

وبفضل الدماغ يستطيع الانسان إدراك ما يراه من صور وما يسمعه من أصوات وما يشمه من روائح وما يتذوقه من طعام والشعور بالحرارة والبرودة والتوازن والألم والملمس والحركة ووضع الجسم والزمن .. الخ.

### مثال لتقريب الفكرة:

الإدراك يمكننا من تمييز ما نمسكه بأيدينا إن كان صخرة أو دجاجة أو قطة أو دمية وكي ندرك ذلك فان الحواس والدماغ تقوم بملايين العمليات المعقدة جداً في أجزاء صغيرة جداً من الثانية كي ندرك أن ما نمسكه هو قطة حقيقية مثلاً وليس دجاجة.

فلمس الفرو وحرارة جسم القطة ووزنها وحركتها تنقله الأعصاب الحسية من أطراف الأصابع إلى مركز اللمس في الدماغ، أما شكلها ولونها وحركتها فينقلها العصب البصري من العين إلى الفص القذالي في الدماغ، وتنقل أعصاب الشم رائحة القطة من الأنف إلى مركز الشم في الدماغ، أما صوتها فينقله العصب السمعي من الأذن إلى الفص الصدغي الذي



..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

يتميز صوت القطة من بين ملايين الأصوات، فيقسم الأصوات إلى ضجيج وأصوات الطبيعة وموسيقى والصوت البشري يقسمه أيضاً إلى كلام وغيره من الأصوات وكذلك الكلام يميزه بأية لغة يعرفها ويرسل المعلومات إلى مكان آخر في الدماغ ليترجم معنى الكلمات.

كل ذلك يحدث بسرعة خارقة حيث تقوم الخلايا العصبية بتناقل الإشارات الكهربائية فيما بينها ومن ثم تحولها إلى تفاعلات كيميائية في البروتينات الخاصة بكل حالة منها وتسترجع منها المعلومات من الذاكرة المخزونة على شكل بروتينات في خلايا الذاكرة في قرن آمون وتقوم بمطابقتها مع الصور والأصوات والرائحة واللمس وغيرها لتتعرف على الشيء الموجود بين يديك، كذلك تقوم خلايا أخرى باسترجاع ذاكرة مشاعرك وعواطفك المخزونة عن الشيء الذي بين يديك فقد تشعر بالخوف إذا كنت تخاف من القطط أو تشعر بالحزن إذا كنت قد فقدت قطة تحبها في حادث مروّع.

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

## الخلاصة:

ان كل ما نراه ونسمعه ونشمه ونلمسه .... الخ ينتقل إلى الدماغ على شكل إشارات كهربائية تتناقل بين الخلايا العصبية المختصة وتتحول إلى تفاعلات كيميائية وفعاليات حيوية معقدة توفّر معلومات هائلة يتم تبادلها بين الخلايا العصبية لتكوّن لنا الإدراك لما نراه أو نسمعه وما يرافق ذلك من مشاعر وعواطف ومواقف يجب اتخاذها مثل الهروب من غرفة فيها حريق أو القفز بعيداً عن سيارة مسرعة أو ردّ السلام على من يسلم عليك أو الالتفات إلى شخص يناديك أو الابتسامة لشخص تحبه وغيرها من المواقف.

كذلك الدماغ يمكّنك من تمييز تعابير الوجه فيمكنك أن تعرف أن الشخص الذي أمامك حزين أم سعيد أو غاضب أو خائف أو مرتبك، ويمكنك أيضاً معرفة كل ذلك من خلال سماع صوته فقط.

ويمكنك بواسطة دماغك أن تستشعر مشاعر الآخرين ونواياهم تجاهك من خلال نظراتهم إليك ان كانوا ينظرون لك بغضب أو حب أو خبث أو رافة وكل ذلك يتطلب ملايين العمليات البيولوجية في أجزاء صغيرة جداً من الثانية في تمييز الاختلافات الدقيقة جداً في شكل العين، فما أعظم الخالق الذي أبدع في خلقه فتبارك الله أحسن الخالقين.

إن أي خلل في أي جزء من هذه العمليات قد يتسبب في فقدان هذه القدرة على الإدراك وبالتالي فقدان القدرة على اتخاذ المواقف أو التصرف أو القرار الصحيح وفقدان القدرة على التواصل مع المحيط والتفاعل معه.

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

## نبذة تاريخية

أول من وصف أعراض التوحد وأطلق عليه هذه التسمية هو الدكتور "ليوكانر" عام ١٩٤٣م وبعده بعام واحد وصف الطبيب النمساوي "هانز اسبرجر" أعراض أخرى للتوحد وأطلق عليه اسمه لاحقاً. قبل ذلك كان التوحد يُعدُّ نوعاً من أنواع الفصام الطفولي. في عام ١٩٧٩م قامت الباحثتان "وينج" و"جولد" بوضع ثلاثة معايير خاصة لتشخيص اضطراب التوحد هي القصور اللغوي، قصور التواصل والتفاعل الاجتماعي، وعدم مرونة التفكير.

في عام ١٩٨٣م وُضِعَت معايير جديدة لتشخيص التوحد من قبل الجمعية الأمريكية للأطباء النفسيين ضمن "الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية" وبعد ذلك تم إدخال عدة تغييرات على معايير التشخيص وتم تقسيم الاضطراب إلى أربعة أنواع هي:

١- متلازمة اسبرجر.

٢- اضطراب التحطم الطفولي.

٣- التوحد الكلاسيكي.

٤- الاضطراب النمائي الشامل غير المحدد.

ولكن في آخر تحديث للتشخيص تم إلغاء هذا التقسيم ضمن الإصدار الخامس للدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM-5) في عام ٢٠١٣م حيث تم تغيير التسمية إلى (اضطراب طيف التوحد) بعد أن كان يصنف إلى الأنواع الأربعة أعلاه والتي دمجت مع بعضها.

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

## تعريف اضطراب طيف التوحد

توجد تعريفات كثيرة جداً لاضطراب طيف التوحد لا يمكن حصرها أو اختيار أحدها لكننا اخترنا أهمها أو أوضحها.

فقد عرّفته منظمة "التوحد يتحدث" بـ: طيف واسع من الحالات التي تتميز بصعوبات في المهارات الاجتماعية مع سلوك تكراري وصعوبات في التواصل اللفظي وغير اللفظي.

وعرّفه مركز السيطرة على الأمراض (CDC) بأنه: إعاقة في النمو يمكن أن تسبب تحديات اجتماعية وتواصلية وسلوكية كبيرة.

وعرّفه زكريا أحمد الشربيني بأنه: اضطراب نمائي يعزل الطفل المصاب عن المجتمع دون شعوره بما يحدث حوله من أحداث في محيطه الاجتماعي فينخرط في مشاعر وأحاسيس وسلوكيات ذات مظاهر تعتبر غير عادية يعيشها الطفل بصورة دائمة ومستمرة لأنها الوسيلة الوحيدة لتعبيره عن أحاسيسه ومشاعره بطريقته الخاصة.

وعرّفه الدكتور سليمان عبد الواحد يوسف بأنه: اضطراب في النمو قبل سن الثالثة من العمر حيث يكون الطفل في انشغال دائم بذاته أكثر من انشغاله بما حوله مع استغراق في التفكير وضعف في الانتباه والتواصل مع نشاط حركي زائد ونمو لغوي بطيء وضعف في الاستجابة للمثيرات الحسية الخارجية مع مقاومة للتغيير في بيئته مما يجعله بحاجة إلى الاعتماد على الغير.

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

وعرفه آخرون بأنه عبارة عن حالة ترتبط بنمو الدماغ وتؤثر على كيفية تمييز الشخص المصاب للآخرين والتعامل معهم على المستوى الاجتماعي مما يتسبب في حدوث مشاكل في التفاعل والتواصل الاجتماعي ويتضمن أنماط محددة ومتكررة من السلوك.

ويمكن أن نضع له تعريفاً مختصراً بأنه اضطراب في الإدراك يسبب قصوراً (ضعفاً) في اللغة وفي التواصل والتفاعل الاجتماعي مع حركات وسلوكيات غريبة تمتاز بطابع التكرار.

ويمكن لنا أن نعرّف التوحد بدقة فنقول انه:

**"اضطراب في الإدراك تظهر أعراضه عادة قبل السنة الثالثة**

**من العمر فيعاني الطفل نتيجة لذلك من مشاكل في التواصل والتفاعل مع محيطه وقصور في التواصل اللفظي مما يدفعه إلى الانعزال واتخاذ سلوكيات غريبة كاجترار الكلام والحركات والأفعال التكرارية الغريبة".**

ونظراً لأن التوحد يتكون من عدد كبير من الأعراض التي يظهر بعضها ويختفي بعضها الآخر عند بعض المصابين فكل شخص له أعراضه المختلفة عن الآخر فقد تم تعديل الاسم إلى (اضطراب طيف التوحد) للإشارة إلى أن الحالة تتكون من طيف واسع من الأعراض التي تختلف شدتها من مريض لآخر فلا يمكن تحديد حدٍ فاصل بينها فهي كالطيف.

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

## اضطراب طيف التوحد في نقاط

- التوحد هو اضطراب في الإدراك يسبب قصوراً في اللغة وفي التواصل والتفاعل الاجتماعي مع حركات وسلوكيات غريبة تمتاز بطابع التكرار غالباً.
- التوحد من الأمراض التي لا يتوفر لها علاج شافٍ لحد الآن لكن توجد برامج تدريبية تساعد الطفل على تحسين سلوكه وأدائه.
- التشخيص والعلاج المبكر مفيد جداً في تحسن المهارات واللغة والسلوك.
- التوحد يصيب الذكور أكثر من الإناث بمعدل أكثر من ٤-٥ مرات.
- سنوياً تزداد أعداد الإصابات ولم يتم تحديد السبب هل هو زيادة في الإصابة أم زيادة في دقة التشخيص.
- ثلث مرضى التوحد يعانون من إعاقة عقلية (تخلف عقلي) والبقية لديهم معدل ذكاء يتراوح بين المنخفض والطبيعي أو أعلى من المعدل.
- ثلث مرضى التوحد لا يتمكنون من الحديث أو الكلام.
- ٣٠-٥٠٪ من مرضى التوحد يعانون من نوبات الصرع.
- معدل الإصابة في العالم يقدر بـ ١٪ وفي كوريا الجنوبية ٢,٦٪ وفي أمريكا طفل من بين كل ٥٩ طفل (ولد من بين كل ٣٧ ولداً وبنت من بين كل ١٥١ بنتاً).
- لا توجد وسيلة لمنع الإصابة بالتوحد.

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

- الطفل المصاب بطيف التوحد أكثر عرضة للإصابة بمشاكل في الأمعاء مثل الإمساك وسوء الهضم أكثر ثمانى مرات من الطفل الطبيعي.
- العوائل التي لديها أو لدى أقاربها طفل مصاب بالتوحد تكون أكثر عرضة من غيرها لحدوث حالة توحد في أحد أبنائها.
- من الصعب تشخيص التوحد في طفل بعمر أقل من ١٨ شهراً.
- كل طفل يعاني من اضطراب طيف التوحد له نمط فريد من الأعراض والسلوك لا يشبه غيره من المصابين وبالتالي يحتاج إلى أنماط علاجية تتناسب معه.
- لأسباب مجهولة بعض مرضى التوحد يعانون من أعراض طفيفة وآخرون يعانون من أعراض شديدة.
- يعاني مرضى التوحد من صعوبات التعلم بدرجات متفاوتة.
- أغلب المصابين بالتوحد تتحسن حالتهم نسبياً ويصبحون أكثر اجتماعية وأقل اضطراباً في السلوك عندما يكبرون لكن خلال فترة المراهقة قد يعانون من زيادة في المشاكل السلوكية والانفعالية.
- الأطفال المولودون قبل مرور ٢٦ أسبوعاً من الحمل يكونون أكثر عرضة للإصابة بالتوحد.
- قد يعاني الطفل المصاب بالتوحد من مشاكل طبية أخرى مثل الصرع، اضطرابات النوم، القلق، فرط الحركة والاكئاب وعادات غذائية محددة مثل تفضيل نوع محدد من الطعام ورفض الأنواع الأخرى.

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

## أسباب اضطراب طيف التوحد

لم يتوصل العلماء لحد الآن إلى معرفة سبب محدد أو معروف لاضطراب طيف التوحد فما زال الغموض يلف هذا الموضوع ونظرا لاختلاف الأعراض وتباين شدتها بشكل كبير بين مريض وآخر فمن المحتمل أن تكون هنالك عدة أسباب متداخلة من بينها الوراثة والبيئة. لكن يرجح العلماء أن تكون الأسباب وراثية وبيئية أكثر من غيرها لأنهم لاحظوا التالي:

- ارتباط التوحد بعددٍ من الطفرات الوراثية والمورثات.
- عند إصابة أحد التوائم المتطابقة (نفس البويضة) بالتوحد فإن التوأم الآخر ستكون احتمالية إصابته بنسبة تصل إلى ٩٠٪.
- عند إصابة أحد التوائم غير المتطابقة (بويضتان) بالتوحد فإن التوأم الآخر ستكون احتمالية إصابته بنسبة تصل إلى ٥٠٪.
- عند إصابة أحد الأطفال في العائلة بالتوحد فسيكون احتمال إصابة أحد أخوته الآخرين (٢٠٪ تقريبا) وهذا يفوق عشرين ضعفاً لاحتمالية إصابة الأطفال ممن ليس لديهم أخ مصاب بالتوحد.
- كذلك وجود حالة توحد عند أقارب العائلة ترفع من احتمالية إصابة أطفال العائلة.

لذلك يستبعد العلماء الأسباب الأخرى مثل التلوث والعدوى الفيروسية أو التسمم بالمعادن أو اللقاحات فلم يثبت أي دليل على أنها تسبب التوحد.



..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

## عوامل الخطورة للإصابة بالتوحد

### ❖ جنس الطفل:

الذكور أكثر عرضة للإصابة باضطراب طيف التوحد بحوالي أربع مرات أكثر من الإناث.

### ❖ التاريخ العائلي:

إن العائلة التي لديها طفلٌ يعاني من اضطراب طيف التوحد تكون أكثر عرضة لولادة طفلٍ آخر مصاب بالاضطراب.

### ❖ الإصابة باضطرابات أخرى:

بعض الأطفال الذين يعانون من أمراض معينة لديهم مخاطر أعلى للإصابة باضطراب طيف التوحد مثل الإصابة بـ "متلازمة أكس الهش" و"التصلب الحدبي" و"متلازمة ريت".

### ❖ الولادة قبل اكتمال فترة الحمل:

الأطفال المولودون قبل مرور ٢٦ أسبوعاً من الحمل (الخدج) أكثر عرضة للإصابة باضطراب طيف التوحد من الأطفال مكتملي النمو.

### ❖ عمر الأبوين:

قد تكون هناك صلة بين الأطفال المولودين لأبوين أكبر سنًا والإصابة باضطراب طيف التوحد.

### ❖ النشاطات:

تشير بعض الدراسات إلى ارتباط التوحد بمشاهدة الطفل للتلفاز واللعب بالهاتف والأجهزة اللوحية (الآيباد) في سن مبكرة لذلك نوصي بعدم استعمال الطفل للهاتف والآيباد قبل سن خمس سنوات.

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

## أعراض اضطراب طيف التوحد

تقسم أعراض اضطراب طيف التوحد إلى نوعين هما:

### أ) الأعراض المتعلقة بالتواصل والتفاعل الاجتماعي:

- قلة أو تحاشي النظر إلى عيون الآخرين وعدم الاهتمام بالأشخاص.
- عدم الاستجابة عند مناداته باسمه.
- تأخر أو قصور لغوي مع صعوبة البدء بالحديث أو الاستمرار به.
- التكلم بنبرة أو إيقاع غير طبيعي مثل نطق الرجل الآلي (الروبوت).
- ضعف في استعماله للضمائر والتأنيث والتذكير والجمع والمفرد.
- الانطواء والانعزال وربما السلوك العدائي أو تخريب الأشياء.
- صعوبة التعلم.
- لا يستطيع الطفل المتوحد فهم الأسئلة أو التوجيهات الموجهة له.
- صعوبة تنفيذ التوجيهات المكوّنة من عدد من الخطوات.
- لا يحبذ العناق أو الاحتضان أو ينزعج من حمله أو مسكه.
- غياب تعابير الوجه أو عدم مناسبتها للموقف مثل الضحك في موقف لا ينبغي فيه الضحك.
- لا يشير إلى الأشياء ولا ينظر إلى الأشياء التي نشير نحن أو هو إليها.
- لا يستطيع فهم تعابير الوجوه فهو يجد صعوبة في فهم مشاعر الآخرين فلا يميز بين السعيد والحزين أو الغاضب.
- لا يستطيع تمييز نبرة الصوت فيما إذا كانت حنونة أم غاضبة.

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

## (ب) الأعراض المتعلقة بالسلوك:

- قد يقوم بحركات متكررة مثل التآرجح أو الدوران أو ررفة اليدين.
- قد يقوم بحركات غير متزنة مثل السير على أطراف أصابع القدمين أو تصلب الجسم أو المبالغة في لغة الجسد.
- قد يقوم بحركات مؤذية مثل العض أو ضرب رأسه بالأرض أو الجدار.
- يتحسس من الأصوات العالية أو الإضاءة العالية أو اللمس.
- لا يبالي بالألم أو الحرارة.
- لا يحب اللعب التشاركي أو الألعاب التي تحتاج إلى الخيال أو التقليد.
- ينهر بتفاصيل الأشياء ويركز بشكل مفرط على جزء من اللعبة ويهمل اللعبة نفسها.
- تكرار الكلمات أو الأصوات بشكل آلي.
- تكرار اللعب بنفس الطريقة خصوصاً صف الألعاب.
- صعوبة التكيف مع أي تغيير في الروتين اليومي فقد ينزعج جداً من تغيير قطعة أثاث في الغرفة أو تغيير موعد الطعام أو النوم.
- ردود فعل غير معتادة على بعض الأشياء أو الروائح أو الأطعمة أو ملمس معين.
- عادات أكل أو نوم غريبة مع تفضيلات طعام محددة.
- مشاكل في الجهاز الهضمي مثل الإمساك.
- مشاعر غير معتادة مثل القلق والخوف أو التوتر المفرط.
- فقدان المهارات التي كان يتقنها.

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

## مضاعفات الإصابة بالتوحد

قد تؤدي المشكلات المتعلقة بالتفاعل والتواصل الاجتماعي واضطرابات السلوك إلى ما يلي:

- صعوبة التعلم والفشل في المدرسة.
- عدم القدرة على مساعدة نفسه وتلبية احتياجاته الشخصية.
- عدم القدرة على العيش باستقلالية واستمرار الاعتماد على الأسرة.

- العزلة الاجتماعية.
- العجز المهني (لا يستطيع الحصول على عمل مناسب لحالته).
- الوقوع ضحية التعرض للتنمر.
- الضغط النفسي والاقتصادي داخل الأسرة.

## الوقاية من الإصابة بالتوحد

لا توجد وسيلة معروفة إلى الآن لمنع الإصابة باضطراب طيف التوحد.

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

## علامات تثير الانتباه

إذا ظهرت عند الطفل بعض السلوكيات الغريبة التي قد تكون علامات للتوحد فعلينا مراجعة الطبيب عند ملاحظتنا الأعراض التالية:

### إذا كان الطفل يبلغ من العمر ٣ سنوات:

- كلامه غير واضح ولا يتكلم في جمل أو يسيل لعبه كثيراً.
- لا يستجيب للتعليمات البسيطة.
- لا يستطيع لعب الألعاب البسيطة ويظهر اهتماماً قليلاً بالألعاب.
- لا يلعب مع الأطفال الآخرين.
- لا يتواصل بالعين (لا ينظر لعيني من يتحدث معه).
- يسقط كثيراً أو يواجه مشكلة على السلالم.
- يفقد المهارات التي كان يمتلكها سابقاً.

### إذا كان الطفل يبلغ من العمر ٤ سنوات:

- يتجاهل الأطفال الآخرين.
- لا يستجيب لمناداته باسمه.
- لا يظهر أي اهتمام في ألعاب التخيل مثل التظاهر بلعب دور الشرطي.
- لا يمكنه إعادة سرد قصة مفضلة.
- لا يتبع توجيهات من ٣ خطوات.
- لا يستخدم "أنت" و "أنا" بشكل صحيح.
- لا يفهم "نفس الشيء" و "مختلف" (لا يميز بين قطة وأخرى).
- يتحدث بشكل غير واضح.
- لا يخرّبش أو يواجه صعوبة في الخربشة بقلم التلوين.

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

### إذا كان الطفل يبلغ من العمر ٥ سنوات:

- يعاني من جمود المشاعر.
- يُظهر بشكل مفرط سلوكيات عدوانية أو خوف أو حزن أو خجل.
- منطوي وغير متفاعل اجتماعياً ولا يشارك في اللعب.
- يتشتت انتباهه بسرعة ولا يستطيع التركيز على نشاط معين أكثر من خمس دقائق.
- لا يستجيب إلا بشكل سطحي.
- لا يستطيع التفريق بين الحقيقي والوهمي (لا يميز بين من يبكي حقيقة ومن يتظاهر بالبكاء).
- لا يمكنه إعطاء اسمه الأول والأخير.
- لا يستخدم صيغ الجمع أو الضمائر أو الماضي بشكل صحيح.
- لا يتحدث عن الأنشطة اليومية.
- لا يرسم الصور.
- يفقد المهارات التي كان يمتلكها سابقاً.
- لا يستطيع القيام بالأنشطة اليومية مثل تنظيف الأسنان وغسل اليدين وتجفيفها أو خلع الملابس دون مساعدة.
- الالتزام الصارم بالروتين اليومي.
- لديه اهتمامات غير عادية ومتكررة (الوسواس).
- حساس للغاية أو لا يستجيب للصوت أو الضوء أو اللمس.

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

## تشخيص اضطراب طيف التوحد

تشخيص التوحد أمر دقيق ولا يحق لأحد البت فيه ما لم يكن طبيب أطفال أو طبيب نفسي قد خضعاً لتدريب خاص بتشخيص اضطراب طيف التوحد.

وعادة يتم التشخيص في الدول المتقدمة من قبل مجموعة من المختصين مثل طبيب تخصص دقيق في الأمراض النفسية للأطفال أو الأمراض العصبية للأطفال.

ونظراً للتنوع الكبير في الأعراض والتفاوت في شدتها وعدم وجود فحص مختبري للتشخيص لذلك يتم التشخيص بواسطة عدد من الاختبارات والمعايير التي تعتمد على الملاحظة والمراقبة للطفل والاطلاع على تأريخه الطبي واستبعاد الأمراض المشابهة.

أحياناً نحتاج إلى إجراء بعض الفحوصات مثل:

- اختبارات السمع والتخاطب لاستبعاد الصمم.
- اختبارات الجينات لاستبعاد متلازمة "ريت" ومتلازمة "أكس الهش".
- التصوير المقطعي للدماغ لاستبعاد وجود الأورام والضمور والجلطات والنزيف.

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

حالياً توجد خمس أدوات للتشخيص تعتمد على عنصر الملاحظة والمراقبة يجب أن يجريها شخص لديه دكتوراه في الطب أو تحت إشرافه وهي:

( ١ ) مقابلة تشخيص التوحد **Autism Diagnostic Interview**

(ADI): مقابلة مع الوالدين لمدة ٤٥ دقيقة تسأل بدقة عن أعراض اضطراب طيف التوحد المحتملة عند الطفل.

(٢) جدول مراقبة تشخيص التوحد

**:(ADOS) Autism Diagnostic Observation Schedule**

مقياس يعتمد الملاحظة للطفل مدته ٤٥ دقيقة لرصد أعراض اضطراب طيف التوحد.

(٣) **Bayley أو Mullen**: كل منها عبارة عن تقييم موحد لمدة ٦٠

دقيقة لتقييم المجالات المعرفية واللغوية والحركية ومجالات النمو الأخرى.

(٤) **مقايس فينلاندي للسلوك التكيفي (VABS)**: مقابلة مع الوالدين لمدة

٤٥ دقيقة لقياس القدرة على الاستقلال وحل المشكلات وفقاً لعمر الطفل، وتقييم التواصل والحياة اليومية والتنشئة الاجتماعية والسلوكيات الحركية.

(٥) **الدليل التشخيصي والاحصائي للأمراض العقلية الإصدار الخامس**

(DSM-5) وهو أفضل طريقة للتشخيص حالياً ويتم إجراؤه من قبل طبيب الأطفال أو الطبيب النفسي المدربين.



..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

## حالات لها أعراض مشابهة للتوحد

توجد عدد من الاضطرابات والأمراض التي لها أعراض مشابهة لاضطراب طيف التوحد قد تشخص خطأ على أنها اضطراب طيف التوحد والحقيقة انها حالات أخرى مثل:

١. الإصابة بالصمم أو ضعف السمع.
٢. التخلف العقلي.
٣. تأخر النطق بسبب حالات مرضية أخرى مثل الصمم أو التخلف العقلي أو شلل الدماغ.
٤. متلازمة فرط الحركة وقلة الانتباه (قد تكون مصاحبة لاضطراب طيف التوحد أحياناً).
٥. الوسواس القهري (قد يكون مصاحب لاضطراب طيف التوحد أحياناً).
٦. الإصابة بمرض يسبب تلف في الدماغ مثل الأمراض الأيضية أو العدوى الفايروسية أثناء الحمل أو التهاب الدماغ والسحايا بسبب عدوى.
٧. اضطراب التواصل الاجتماعي حيث يعاني الطفل من مشاكل في التواصل الاجتماعي لكن بدون الحركات التكرارية مثل فرط العصبية أو الخجل المفرط.

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

## علاج اضطراب طيف التوحد

لحد الآن لم يتم اكتشاف علاجٍ شافٍ لاضطراب طيف التوحد، ولا توجد طريقة علاج واحدة تناسب جميع الحالات.

الهدف من العلاج هو زيادة قدرة الطفل على التأقلم والتواصل والتفاعل مع المجتمع وإنجاز المهام الضرورية له ليمارس حياته دون مساعدة قدر الإمكان من خلال الحد من أعراض اضطراب طيف التوحد ودعم النمو والتعلم لديه.

التشخيص المبكر والمباشرة بالعلاج مبكراً قبل سنوات من سن المدرسة يساعد الطفل كثيراً جداً في تعلم المهارات الاجتماعية والوظيفية والسلوكية الحيوية ومهارات التواصل.

ويجب أن تتظافر مجموعة من طرق العلاج والدعم والتدريب المنزلي والمدرسي في علاج اضطراب طيف التوحد، ولا ننسى أن احتياجات الطفل تتغير بمرور الوقت.

إذا تم تشخيص الطفل باضطراب طيف التوحد، يجب وضع خطة للعلاج بمعونة المختصين وبناء فريق رعاية من الأسرة ومن المتخصصين لتلبية احتياجات الطفل.

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

## البيئة الآمنة

قبل البدء بالعلاج يجب توفير بيئة آمنة في المنزل والأماكن التي يرتادها الطفل والتأكد من عدم إيذاء الطفل لنفسه من خلال تجربة الأشياء الخطرة أو الخروج من المنزل دون علم ذويه لذلك يجب أخذ الحيطة والحذر من الأمور التالية:

١. فتح النوافذ والأبواب للقفز أو الخروج بدون علم ذويه.
٢. منعه من الوصول إلى المواد الكاوية مثل مساحيق التنظيف من خلال وضعها في أماكن لا يمكنه الوصول إليها.
٣. منعه من الاقتراب من الطباخ والأفران والمدافئ والولاعات.
٤. استعمال نقاط الكهرباء ذات الحماية من النوع الجيد والتي تحتاج إلى مأخذ ثلاثي يصعب على الأطفال العبث به.
٥. الحذر من وصوله إلى الأماكن المرتفعة.
٦. أخذ الاحتياطات من خروجه أو ضياعه بين الحشود من خلال:
  - وضع أقفال في أعلى الأبواب لا يصلها الطفل.
  - استعمال سوار طبي تعريفى فيه الاسم والعنوان ورقم الهاتف.
  - يمكن استعمال جهاز تعقب (GPS) كقلادة أو سوار عند الخروج من المنزل أو التواجد في الأماكن المزدحمة.
  - تنبيه الجيران حول حالة الطفل والالتفات إلى احتمال خروجه أو هروبه من المنزل.

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

## الأنماط العلاجية لاضطراب طيف التوحد

توجد عدة أنماط علاجية سنقتصر على ذكر أهمها فقط ونذكر أن هذه الأنماط العلاجية ليست بالضرورة نافعة لجميع الحالات فكل طفل مصاب بالتوحد له حالته المختلفة عن غيره وبالتالي يحتاج إلى أنماط علاجية مختلفة تتغير بمرور الوقت مع تقدمه بالعمر وتطور حالته:

### ❖ العلاجات السلوكية والاتصالية:

توجد مجموعة من البرامج تعمل على الحد من السلوكيات المثيرة للمشاكل، وتعليم مهارات جديدة مثل كيفية التصرف في المواقف الاجتماعية أو التواصل بشكل أفضل مع الآخرين من خلال نظام التحفيز القائم على المكافآت. ولعل أفضل هذه البرامج هو برنامج "تحليل السلوك التطبيقي" (ABA) Applied behavior analysis.

### ❖ العلاجات التربوية:

تعتمد على فريق من الاختصاصيين ومجموعة متنوعة من الأنشطة لتحسين المهارات الاجتماعية ومهارات الاتصال والسلوك.

### ❖ العلاجات الأسرية:

تكون من خلال تعلم أفراد الأسرة كافة كيفية اللعب والتفاعل مع أطفالهم المرضى بطرق تحفز المهارات الاجتماعية وتعالج المشكلات السلوكية وتعلمهم مهارات الحياة اليومية والتواصل.

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

#### ❖ علاج النطق:

يحتاج بعض الأطفال المصابين إلى معالج لغوي لعلاج مشاكل النطق لتحسين مهارات التواصل.

#### ❖ العلاج الوظيفي:

وهو يركز على مساعدة الطفل على تعلم المهارات التي تحتاج إلى دقة في الحركة مثل ارتداء الملابس واستعمال أدوات الطعام والأواني والمقص والمشط والكتابة وغيرها.

#### ❖ العلاج الدوائي:

وهو ليس لعلاج التوحد وإنما لعلاج الحالات المرضية المصاحبة له مثل الصرع والقلق والاكتئاب وفرط الحركة واضطرابات النوم والعدوانية ونوبات الغضب ومشاكل الهضم أو سوء التغذية.

#### ❖ العلاج الطبيعي:

وهو ضروري للأطفال لتحسين مهارات الحركة للذين يعانون من مشاكل في التوازن أو الحركة لتحسين الحركة والتوازن من خلال تقوية العضلات الضعيفة وكذلك زيادة قابلية الطفل على التحكم بجسمه.

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

## علاجات غير مستندة على الأدلة

يسعى آباء الأطفال المصابين بالتوحد إلى مساعدة أطفالهم بشتى الوسائل، خصوصاً أن الأنماط العلاجية تحتاج إلى فترات طويلة وصبر كبير وربما تكون النتائج أقل من المأمول منها، لذلك يحاول الآباء الحصول على أي أمل جديد وبسبب ذلك قد يقعون ضحية لتجربة علاجات غير فعالة ومكلفة وغير آمنة أيضاً.

لذلك عليهم الحذر قبل البدء في أي علاج، ويجب سؤال الطبيب المختص عما إذا كان هناك دليل علمي رصين على هذا العلاج وأنه قد أثبت فعاليته وأمنه في دراسات علمية رصينة نُشرت في مجلات طبية راسخة وذات سمعة عالمية وخاضعة للمراجعة والتدقيق.

وندرج هنا عدداً من الأنماط العلاجية التي استخدمت لكنها لم تثبت صحتها أو فائدتها علمياً بل أن بعضها كان ضاراً في بعض الحالات.

• **العلاج بالشعوذة وطرد الأرواح الشريرة:** يقوم على فرضية غير صحيحة أن المصاب بالتوحد يعاني من التلبس بالجن ولا نحتاج إلى بيان سفاهة هذا القول.

• **العلاج بالاستخلاب:** يقوم على فرضية غير صحيحة تشير إلى أن التوحد ناتج عن التسمم بالرصاص والزنبق والمعادن الثقيلة فيستعمل أدوية تستعمل لعلاج التسمم بالمعادن الثقيلة ولم يثبت نجاح هذا العلاج بل بالعكس تسبب بمضاعفات خطيرة لبعض المرضى وصلت إلى الوفاة.

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

- **العلاج بالأوكسجين عالي الضغط:** يقوم على فرضية مفادها أن دماغ الطفل المتوحد يعاني من نقص الأوكسجين ولم يتم تسجيل أي تحسن ملحوظ عند الأطفال الذين تلقوا العلاج بهذه الطريقة.
- **العلاج بدواء اللبرون:** يقوم على فرضية غير صحيحة مفادها ان سبب التوحد هو فرط إنتاج هرمون الذكورة فيستعمل دواء اللبرون لتثبيط هذا الهرمون ولم يثبت نجاح هذا العلاج بل بالعكس تسبب بمضاعفات خطيرة وأعراض جانبية ضارة.
- **العلاج بنظام غذائي خالٍ من بروتين الغلوتين والكازين:** يقوم على فرضية مفادها أن سبب التوحد هو إن بروتين الغلوتين الموجود في الحنطة وبروتين الكازين الموجود في منتجات الألبان لا تهضم جيداً في الأمعاء فتتحول إلى مركبات سامة تسبب التوحد ولم يثبت نجاح هذا العلاج بل بالعكس تسبب بمضاعفات خطيرة وأعراض جانبية ضارة مثل سوء التغذية وهشاشة العظام.
- **العلاج بهرمون السكرتين:** يقوم على فرضية غير صحيحة ان سبب التوحد هو نقص هرمون السكرتين الذي يتحكم في الهضم وبالتالي امتصاص الأمعاء لمواد غير مهضومة وضارة تسبب التوحد، ولا تتوفر أية معلومات عن مأمونية أو نجاح هذا العلاج.
- **العلاج بدواء مضاد للفطريات:** يقوم على فرضية غير صحيحة أن سبب التوحد هو وجود فطريات في الأمعاء تفرز مواداً سامة تسبب التوحد، ولم يثبت نجاح هذا العلاج بل بالعكس تسبب بمضاعفات خطيرة وأعراض جانبية ضارة مثل تلف الكبد.

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

- **العلاج بالمكملات الغذائية والفيتامينات:** يقوم على فرضية أن سبب التوحد هو نقص الفيتامينات والمعادن، ولم يثبت نجاح هذا العلاج بل بالعكس تسبب بمضاعفات وأعراض جانبية ضارة مثل التسمم بفيتامين A.
- **العلاج بالخلايا الجذعية:** هذا العلاج غير قانوني في أمريكا وأوروبا وتكاليفه عالية جداً ولا يوجد دليل على فائدته فضلاً عن خطورته.
- **العلاج بحليب الإبل الخام:** يقوم على فرضية مفادها أن حليب الإبل فيه شفاء للتوحد، ولم يثبت نجاح هذا العلاج.
- **العلاج بالماريجوانا:** وهي نوع من أنواع المخدرات وهو ممنوع ولم يثبت نجاح هذا العلاج فضلاً عن مضاره الكبيرة.
- **العلاج بلاصقة النيكوتين:** يقوم على فرضية أن نقص النيكوتين في الدماغ يسبب التوحد، ولم يثبت نجاح هذا العلاج فضلاً عن مضاعفاته مثل الأرق والصداع والكوابيس.
- **العلاج بشرب مساحيق الغسيل أو التعقيم (القاصر):** يقوم على فرضية غير صحيحة هي أن سبب التوحد هو وجود فطريات في الأمعاء تفرز مواداً سامة تسبب التوحد وأن مساحيق الغسيل ستنظف الأمعاء منها، ولم يثبت نجاح هذا العلاج بل بالعكس تسبب بمضاعفات خطيرة وأعراض جانبية ضارة قد تسببت الوفاة.
- **العلاج بالتحفيز المغناطيسي للدماغ:** يقوم على فرضية تحفيز خلايا الدماغ بالمغناطيس، ولا يوجد دليل على نجاح هذا العلاج المكلف.



..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

- **العلاج بركوب الخيل:** يقوم على فرضية أن ركوب الخيل يساعد على تطوير المهارات الحركية للطفل، ولم يثبت نجاح هذا العلاج فضلاً عن خطورته وتكلفته العالية.
- **العلاج بالسباحة مع الدلافين:** يقوم على فرضية أن السباحة مع الدلافين تساعد على تطوير مهارات التواصل للطفل، ولم يثبت نجاح هذا العلاج فضلاً عن خطورته وتكلفته العالية.
- **العلاج بنظارات الموشور:** وتقوم على فرضية أن تغيير الإدراك البصري للطفل يساعد في علاج التوحد، ولم يثبت نجاح هذا العلاج فضلاً عن تكلفته العالية.
- **العلاج بالوخز بالإبر الصينية:** لا يوجد دليل على نجاح هذا العلاج المكلف والذي ينطوي على مخاطر عديدة.
- **العلاج بالغلوبيولين المناعي:** هذا العلاج غير مصرح باستعماله ولا يوجد دليل على نجاح هذا العلاج المكلف جداً.
- **العلاج بالتقييد:** يقوم على فرضية غير صحيحة ان تقييد الطفل يجبره على الانتباه، ولم يثبت نجاح هذا العلاج فضلاً عن خطورته وقسوته وعدم انسانيته.

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

## ماذا يريد أن يقول لنا الطفل المصاب بالتوحد؟

ربما لو قدر لنا أن ندخل إلى أفكار الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد لوجدناه يقول لنا:

١. أنا طفل صغير ومازلت لا أعرف الكثير عن العالم من حولي وأواجه صعوبة في فهم عالمكم الذي أحاول استكشافه بطريقة مختلفة عما تريدونني أن أفعل فليس كل ما تتوقعونه مني أنا قادر عليه بسهولة، عليكم بالصبر ومساعدتي بالطريقة التي تناسبني وليس بالطريقة التي تفضلونها أنتم.

٢. أشعر بشكل مختلف عنكم فحواشي متحفزة أكثر منكم فالمشاهد العادية، والأصوات، والروائح، والأذواق، واللمسات التي قد لا تلاحظونها قد تكون مؤلمة بالنسبة لي بشكل استفزازي. (حديث عدة أشخاص أو بكاء طفل صغير أو صوت إحدى أدوات المطبخ أو التلفاز أو الإنارة المتلونة أو الشديدة تزعجني جداً إلى حد الانهيار، وكذلك بالنسبة للروائح فهي تستفزني جداً مثل رائحة الطعام غير الطازج والشخص الذي لم يستحم والمخللات وغيرها).

٣. قد أبدو منطوياً أو منعزلاً أو عدائياً بالنسبة لك، لكنني بالحقيقة أحاول فقط الدفاع عن نفسي من الضوضاء والإزعاج.

٤. أنا أفكر بطريقة جامدة لأنني أفسر اللغة بشكل حرفي فلا أفهم الأمثال ولا الكناية ولا التورية والاستعارة اللغوية ولا التلميحات في الحديث، الكلمة لدي لها معنى جامد لا يسمح بالتأويل.

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

٥. أنا لست متمرداً لكنني لا أفهم ما تريدون مني فلست أعصيكم عندما لا أستمع إلى التعليمات لكنني لا أستطيع فهمكم عندما تنادونني.
٦. من الصعب أن أخبركم بما أحجته فليس لدي طريقة لفعل ذلك، فقد أكون جائعاً أو خائفاً أو مريضاً ولكنني لا أستطيع التعبير عن ذلك فأصاب بالغضب والهيجان أو تكرر كلمات سمعتها دون أن أعرف معناها أو أية علامات أخرى تنبهكم لمساعدتي في الحصول على مرادي.
٧. أنا أتعلم من الصور والمشاهدة أكثر مما أتعلم من الكلام.
٨. ركزوا على ما يمكنني فعله وشجعوني وشجعوا الآخرين على تشجيعي فأنا أريد ان أكون معكم لكنني لا أعرف كيف أبدأ في أي نشاط اجتماعي (شجعوا الأطفال على دعوتي للعب معهم وتحملي لحين استيعابي قواعد اللعبة).
٩. أحياناً أنهار بسبب تعرض إحدى الحواس لدي لحمل زائد، أو لأنني تجاوزت حدود قدراتي الاجتماعية (يمكنكم رصد امكانياتي ومحفزات الانهيار لدي والعمل على تداركها قبل الانهيار فذلك يؤديني أكثر مما يؤديكم).
١٠. أن كل ما أقوم به هو شكل من أشكال التواصل فقد تؤثر مشاكل النوم ومشاكل الجهاز الهضمي على تصرفاتي لأنني لا أستطيع إخباركم عن هذه الأشياء.
١١. قد لا أكون جيداً في التواصل بالعين أو المحادثة، لكنني لا أكذب، أو أغش أو أسوء للآخرين.
١٢. أنا أعتد عليكم ويمكنني تحقيق الكثير بدعمكم وحبكم لي.

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

## الطفل المتوحد والمدرسة

تختلف شدة التوحد من طفل لآخر فبعضهم لا يستطيع الكلام ومعدل ذكائه منخفض ويعاني من مصاعب كبيرة في التواصل ومشاكل كثيرة في السلوك تجعل ارتياده للمدرسة غير ممكن.

في حالات أخرى يكون الطفل قادراً على الكلام والتواصل بشكل مقبول ومعدل ذكائه ضمن المعدل الطبيعي ولا يعاني من مشاكل سلوكية مهمة وهنا يمكن إدخاله للمدرسة بشرط ضمان حمايته من التنمر من خلال تفهم الطاقم التدريسي لحالته ومعرفتهم كيفية التعامل معه ودعمه وإسناده والصبر عليه.

وبين النموذجين أعلاه توجد حالات أخرى تحتاج إلى صفوف تربية خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة توفر لهم عناية تناسبهم وتعمل على توفير طرق تدريس تتناسب مع الأطفال المصابين بصعوبات التعلم.

وبالعموم فإن الطالب المتوحد بحاجة إلى:

- وقت أكبر للاستيعاب.
- لغة بسيطة وواضحة ودقيقة.
- تفكيك الخطوات وتبسيطها.
- روتين ثابت (مثل عدم تبدل المعلمات أو الصفوف)
- بيئة ساكنة بدون ضجيج.
- الحماية من التنمر.
- المدح والثناء على المحاولات وليس على النجاحات فقط.

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

## المراهقة والنضوج الجنسي

المراهقة مرحلة عمرية ذات خصوصية بسبب التغييرات الهرمونية التي تحدث في الجسم وما ينجم عنها من تغييرات في السلوك والمشاعر والجانب النفسي والنضج الجنسي للتحوّل من مرحلة الطفولة إلى الشباب.

فالأطفال المصابون باضطراب طيف التوحد لا يستطيعون فهم التغييرات التي تمر بها أجسادهم مثل نمو الشعر في بعض مناطق الجسم وتغير حجم أعضائهم التناسلية وشكلها والدورة الشهرية عند الإناث والانتصاب والاستمنااء عند الذكور.

لذلك لهؤلاء الأطفال خصوصية أكبر في الاهتمام بالتربية الجنسية المناسبة لحالتهم كونهم معرضون أكثر من غيرهم للتحرش والاستغلال الجنسي لجهلهم بالتصرفات الجنسية وعدم فهمهم للغريزة الجنسية والتعامل الصحيح معها.

كذلك أشارت بعض الدراسات أن بعض الذكور المتوحدين يكونون أكثر نشاطاً جنسياً من غيرهم بينما تكون الإناث المتوحيدات أقل نشاطاً جنسياً من غيرهن.

مما تقدم يجب على الوالدين أن يوليا أهمية خاصة للتربية الجنسية للطفل المتوحد قبل بلوغه مرحلة المراهقة من خلال الالتفات إلى النقاط التالية:

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

١. ضرورة تدريبهم على الحفاظ على نظافتهم الشخصية والاعتماد على أنفسهم في الاستحمام وتمشيط الشعر واستعمال الشامبو ومزيل التعرق وتنظيف الأسنان بالفرشاة والمعجون ويمكن مساعدتهم من خلال وضع صور تعليمية مناسبة مثل صورة طفل يفرش أسنانه أمام المغسلة وغيرها.
٢. تعليم الطفل حدود الأمور المسموح بها مثل النظر واللمس والفرق بين السلوك المناسب وغير المناسب وتوجيهه لترك السلوك غير اللائق ليستطيع تمييز السلوكيات الشاذة كي يحمي نفسه من التحرش أو الاستغلال الجنسي.
٣. تعليم الطفل الفرق بين العام والخاص من مناطق الجسم أو الأماكن ليعرف ألا يسمح للآخرين رؤية أو لمس بعض أجزاء جسمه وكذلك لا يجوز له النظر أو لمس تلك الأماكن عند الآخرين، وكذلك ليعرف أن بعض الأماكن لا يجوز له دخولها بدون طرق الباب مثل غرف النوم ولا يجوز له استراق النظر إلى الآخرين في غرف النوم والحمامات وأماكن تبديل الملابس وكذلك عليه تعلم منع الآخرين من النظر إليه في الحمام أو اثناء خلع الملابس.
٤. رغم ان المتوحد له غريزة جنسية طبيعية لكنه لا يفهم الأمور الجنسية فيجدها أمراً غريباً قد يؤدي إلى ولعه بها مثل مداعبة أعضائه الجنسية أو الشغف باستراق النظر إلى عورات الآخرين أو ممارساتهم الجنسية حيث يقوم بذلك ليس بدافع جنسي وإنما بدافع الفضول لقلة معرفته بهذه الأمور.

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

## دور الوالدين في دعم الطفل المتوحد

يتولى الوالدان الدور الأكبر في رعاية الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد ولكن كل أفراد الأسرة لهم دور مهم أيضاً في ذلك وعلى الوالدين توجيه جهود أفراد الأسرة كافة نحو تقديم الرعاية المناسبة للطفل وتوضيحها لهم بالشكل الصحيح.

قد تعاني الأسرة من صدمة عند تشخيص التوحد عند أحد أفرادها وتمر مرحلة الصدمة بخمس مراحل هي:

١- الإنكار وعدم القبول بالتشخيص.

٢- الغضب واللوم.

٣- الحزن.

٤- الارتباك والشعور بالعجز والعزلة.

٥- تقبل المشكلة والعمل على حلها.

لذلك على الوالدين في البدء مواجهة الأمور التالية والتأقلم معها:

- الشعور بالمسؤولية الإضافية والقيام بها تجاه الطفل المتوحد.
- تعلم المزيد من المعلومات الرصينة عن التوحد ورعاية الطفل.
- تنظيم الوقت والمهام الأسرية والأنشطة اليومية ورعاية الطفل المتوحد والأطفال الآخرين في الأسرة.
- التغلب على التوتر والقلق بشأن مستقبل الطفل والأعباء المالية.
- حماية الزواج والأسرة من الانهيار والتفكك من خلال دعم الوالدين لبعضهما البعض.

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

## أشياء يمكن للوالدين القيام بها

فضلاً عن الأنماط العلاجية التي تحدثنا عنها سابقاً توجد أمور عديدة يمكن للوالدين أن يقوموا بها مثل:

- ١- العمل على دمج الطفل المتوحد مع المجتمع من خلال أخذه في نزاهات وزيارات خارج المنزل ليعتاد على محيطه ويشعر بالترفيه وتجربة أشياء مختلفة تساعد في تحسين إدراكه وتواصله مع المجتمع.
- ٢- الانضمام إلى مجموعات الدعم أو الجمعيات المخصصة لأسر مرضى التوحد وذلك للتعرف عليهم وتبادل الدعم المعنوي والتجارب المفيدة التي تملكها هذه الأسر.
- ٣- التعامل مع المشاكل الكبيرة واحدة تلو الأخرى مثلاً اضطرابات النوم أو استعمال المرافق الصحية أو تناول الطعام الخ ولا تحاول حلها دفعة واحدة لأن الطفل المتوحد لا يستوعب ذلك في وقت واحد.
- ٤- توعية أفراد الأسرة والأقارب والأصدقاء المقربين (ممن لديهم احتكاك مع الطفل) باضطراب طيف التوحد كي يستطيعوا المساهمة في توفير البيئة والرعاية المناسبة له.
- ٥- عناية الوالدين بنفسهما وعدم إهمال حياتهم لأنهما وطفلهما المصاب بحاجة إلى صحتهم وقوتهم وسعادتهم لأن رعاية الطفل المتوحد مرهقة جسدياً ومستنزفة عاطفياً وتخلق ضغوطاً غير عادية.



..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

- 6- تقاسم المسؤوليات في المنزل والدعم المتبادل بين الوالدين والحفاظ على صمودهما من خلال التعامل بلطف ورحمة والتركيز على الأمور المهمة فقط.
- 7- الموازنة بين احتياجات الطفل المتوحد وبين احتياجات بقية الأطفال في الأسرة أمر مهم وضروري.
- 8- التحلي بالصبر والتعامل مع المواقف بإيجابية وعدم الحزن عند عدم حصول تقدم ملموس في بعض البرامج العلاجية فذلك يحتاج إلى وقت وصبر وعمل بجد وكل ذلك خاضع لقيود ومحددات تختلف من طفل لآخر.
- 9- صنع لحظات التواصل السعيدة مع الطفل واقتناصها عند حصولها بشكل عفوي مثل لحظات رغبته بالعناق والاحتضان أو نوبات الضحك غير المبررة فهذه لحظات سعيدة ينبغي عدم تضييعها.
- 10- التصابي للطفل واللعب معه خصوصاً ألعاب المراوغات التي يحبها.
- 11- الطفل المتوحد لديه عواطف ومشاعر مثلنا لكنه لا يستطيع التعبير عنها لذلك يجب عدم ضربه أو إهانته أو توبيخه بغرض تقويم سلوكه وكذلك الدلال يضرب بالطفل المتوحد.
- 12- الطفل المتوحد قد يكون معرضاً لخطر التنمر أو التحرش الجنسي فيجب الالتفات الى ذلك وتعليم الطفل كيف يميز هذه التصرفات العدوانية كي يحمي نفسه لأن الطفل المتوحد قد لا يفهم أنه ضحية للتنمر أو التحرش.

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

## دور الأجداد في دعم الطفل المتوحد

لكل فرد من الأسرة دور مهم في رعاية الطفل المتوحد وللأجداد دور بارز في ذلك بحكم خبرتهم في الحياة وفي تربية الأبناء و صبرهم وأيضاً بحكم حبهم الكبير لأحفادهم وسنتحدث هنا عن الأشياء أو الأمور التي من الممكن أن يقدّمها الأجداد لأحفادهم المصابين بالتوحد.

١- يمكن للأجداد مجالسة الطفل المتوحد لعدد من الساعات أسبوعياً وهذا يوفر فرصة جيدة للطفل في الترفيه ولوالديه في الاستراحة والاسترخاء دون قلق أو توتر.

٢- أخذ الطفل في نزهات وزيارات خارج المنزل ليعتاد على محيطه ويشعر بالترفيه وتجربة أشياء مختلفة تساعده في تحسين إدراكه وتواصله مع المجتمع.

٣- إذا كان الأجداد يسكنون في منزل آخر غير منزل الأسرة فعليهم زيارة الطفل للعناية به أو مجالسته أو أخذه لبضع ساعات إلى منزلهم لإتاحة الفرصة للوالدين للراحة وكذلك للعناية ببقية أفراد الأسرة وبأنفسهم أيضاً حفاظاً على تماسك الأسرة وقوة روابطها العاطفية.

٤- يمكن للأجداد المتمكنين مادياً دعم الأسرة مالياً لغرض توفير الرعاية اللازمة للطفل المتوحد.

٥- ضرورة تعرف الأجداد على اضطراب طيف التوحد وزيادة معلوماتهم عنه كي يستطيعوا توظيف هذه المعلومات مع خبرتهم في التربية والحياة لرعاية الطفل المتوحد.

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

٦- على الأجداد الاستماع لمخاوف ومشاعر أبنائهم وبناتهم بخصوص أطفالهم المصابين بالتوحد وتقاسم الشعور بالأمل معهم وحثهم على الصبر وعدم اليأس من خلال التشجيع المستمر والعمل على دعمهم نفسياً دوماً كي يشعر الوالدان بالطمأنينة والأمان عندما يقف والداهما خلفهما في محنتهما.

٧- للأجداد دور مهم في تقوية إيمان الأسرة بالله والرجوع إليه في كل ما يواجه الإنسان من عقبات لطلب العون والتسديد والتوفيق منه بلطفه ورحمته.

٨- التصابي للطفل واللعب معه خصوصاً ألعاب المراوغات التي يحبها لصنع لحظات التواصل السعيدة مع الطفل.

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

## أخوة وأخوات الطفل المتوحد

إن تشخيص الطفل باضطراب طيف التوحد له آثار متعددة ليس على الطفل المصاب فقط وإنما على بقية الأطفال في الأسرة الذين قد يعانون من الإهمال من الوالدين بدلاً من انضمامهم إلى فريق الرعاية للطفل المتوحد ويمكن أن نلخص بعض النقاط حول هذا الموضوع:

- ١- يمكن للأخوة مساعدة الطفل المتوحد على التحسن والتطور بشكل كبير بعد تعليمهم كيفية التعامل معه.
- ٢- على الوالدين العمل على توضيح حالة أخيهم لهم وإقناعهم بحاجته إليهم وإنه يحبهم لكنه غير قادر على التعبير عن عواطفه ومشاعره تجاههم.
- ٣- يجب أن يكون واضحاً لديهم إن الطفل المتوحد يرغب باللعب لكنه يجد صعوبة في فهم اللعبة فهو بحاجة لقليل من المساعدة منهم ليستطيع اللعب معهم كذلك عليهم البحث عن طرق تمكنهم من اللعب معه.
- ٤- عليهم التأقلم مع بعض التصرفات الغريبة لأخيهم والاعتياد عليها وتحملها كونها وسيلته الوحيدة للتعبير عن نفسه.
- ٥- على الوالدين زرع روح الشعور بالمسؤولية لدى أبنائهم تجاه أخيهم ليكونوا مخلصين له و متمسكين به وفخورين به ولا يخلون منه أو من تصرفاته وذلك من خلال تعزيز روح الرحمة والحب لأخيهم وجعلهم أكثر نضجاً ممن هم بسنهم.

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

6- يجب الانتباه إلى عدم حدوث الغيرة من الطفل المتوحد بسبب استحوازه على الاهتمام الأكبر من قبل الوالدين ويكون علاج ذلك من خلال غمرهم بالحب والحنان والكلام اللطيف والتشجيع المركز في أوقات قصيرة يمكن اقتطاعها بسهولة خلال اليوم فضلاً عن تخصيص أوقات كافية لرعايتهم.

7- يجب البحث عن نشاطات تشاركية يمكن أن تستحوذ على اهتمام الطفل المتوحد ليتشارك معه اخوته مثل بعض الألعاب، رغم أن ذلك قد يحتاج إلى بعض الصبر.

8- تدريب الأخوة على الانتباه لحماية أخيهم من حالات التنمر التي قد يتعرض لها في الشارع أو المدرسة وعدم السماح بحدوث ذلك والعمل على الدفاع عنه وعليهم أن يطلبوا من أصدقائهم أن يعاملوا أخيهم مثل ما يعاملونهم من احترام وحب.

9- منح الاخوة القدرة على توضيح حالة أخيهم للآخرين وعدم الخجل أو الحرج من ذلك كي يستطيع أصدقائهم تفهم أخيهم وتقبله.

10- تربيتهم على أن يكون شعارهم ( أخي أعز أصدقائي وأنا أحميه دائماً ).

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

## أصدقاء وأقارب أسرة الطفل المتوحد

قيل قديماً في الحكمة ( رُبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ ) فكثيراً ما نجد صديقاً أو قريباً يقف معنا في الشدائد والمحن ويكون لنا خير معين، لذلك لا مانع من تقبل الدعم المعنوي من الأصدقاء والأقارب وعدم إخفاء إصابة أحد الأطفال باضطراب طيف التوحد، فمعرفة الناس المقربين للأسرة بذلك قد يساعد الأسرة والطفل المتوحد في العديد من الأمور منها:

- ١- يمكنهم التواصل والتعاطف مع الطفل بشكل أفضل إذا كانوا يعرفون حالته وطرق التعامل معها.
- ٢- يمكنهم حمايته ودعمه إذا كانوا عارفين بحالته.
- ٣- يمكنهم مجالسته دون مشاكل إذا اضطرت الأسرة لذلك بسبب حالة طارئة تمرُّ بها الأسرة مثل ولادة الأم.
- ٤- يمكنهم تقديم الدعم المعنوي والتشجيع للأسرة والوقوف إلى جانبها فضلاً عن جوانب المساعدة الأخرى.

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

## مراكز ومعاهد رعاية مرضى التوحد

- تأتي أهمية مراكز ومعاهد رعاية مرضى التوحد من عدة أمور أهمها:
١. تدريب الطفل وفق أحد البرامج العلاجية ليتمكن من اكتساب المهارات التواصلية والسلوكية الضرورية.
  ٢. تمكين الطفل من التخلص من السلوكيات الغريبة أو غير المعتادة أو الضارة.
  ٣. دعم النمو والتطور العقلي واللغوي الطبيعي للطفل ومساعدته على الاعتماد على نفسه وتقليل حاجته إلى الآخرين.
  ٤. التخلص أو التقليل من المشاكل الحركية والتكرارية.
  ٥. رفع الضغط عن الأسرة من خلال إتاحة الفرصة للراحة واستعادة الطاقة لعدد من الساعات اسبوعياً.
  ٦. اكتساب الأسرة للمزيد من المعلومات حول اضطراب طيف التوحد والأنماط العلاجية ومدى ملاءمتها لطفلهم.
  ٧. التعرف على الأسر الأخرى التي تعاني من نفس المشكلة وتبادل التجارب والخبرات معها وكذلك تبادل الدعم المعنوي والنفسي بين الأسر.

**ولكن هل أن جميع مراكز أو معاهد رعاية مرضى التوحد في بلدنا تستطيع تحقيق هذه الأهداف؟**

بالحقيقة أن الإجابة هي: كلا للأسف فكثير من المراكز والمعاهد لا تستطيع تحقيق ذلك بل أن بعضها غير نافع أو ضار.

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

## اختيار مراكز ومعاهد رعاية مرضى التوحد

من أجل التأكد من أن المركز أو المعهد يمكن ان يكون نافعا للطفل ويحقق الأهداف المرجوة منه علينا أن ندقق جيداً في اختيار المركز أو المعهد من خلال التأكد من النقاط التالية:

١. هل لدى المركز إجازة رسمية بالعمل ويخضع للمتابعة والاشراف من قبل الجهات الحكومية المعنية.
٢. هل يمتلك العاملون في المركز شهادات أكاديمية تثبت تخصصهم أو اجتيازهم لدورات تسمح لهم بممارسة مهنة رعاية مرضى التوحد؟
٣. هل يخضع المركز لإشراف ومتابعة من قبل طبيب متخصص في النمو العقلي للأطفال أو طبيب مختص في الطب النفسي للأطفال؟
٤. ما الأنماط العلاجية التي يعتمدها المركز؟ وإذا وجدت فهل هي مقرة علمياً؟
٥. هل توجد خطط تدريبية مكتوبة وفق جدول زمني واضح تخص كل طفل تكون معلومة وواضحة لذويه؟
٦. هل تتوفر في المركز أو المعهد قضايا السلامة والأمان؟
٧. هل يسمح المركز لأولياء الأمور مراقبة المعالج أثناء رعايته للطفل؟ إذا لم يسمح بمشاهدة جلسات العلاج بحجة أن الطفل لا يتحسن بوجود ذويه فهذا مؤشر خطر.
٨. هل يحقق المركز الأهداف المذكورة في الصفحة السابقة؟



..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

## أسئلة شائعة عن اضطراب طيف التوحد

س / ما اضطراب طيف التوحد؟

ج / اضطراب في الإدراك تظهر أعراضه عادة قبل السنة الثالثة من العمر فيعاني الطفل نتيجة لذلك من مشاكل في التواصل والتفاعل مع محيطه وقصور في التواصل اللفظي مما يدفعه إلى الانعزال واتخاذ سلوكيات غريبة كاجترار الكلام والحركات والأفعال التكرارية الغريبة.

س / ما سبب اضطراب طيف التوحد؟

ج / لم يتوصل العلماء لحد الآن إلى معرفة سبب محدد أو معروف لاضطراب طيف التوحد فمازال الغموض يلف هذا الموضوع ونظرا لاختلاف الأعراض وتباين شدتها بشكل كبير بين مريض وآخر فمن المحتمل أن تكون هنالك عدة أسباب متداخلة من بينها الوراثة والبيئة لكن العلماء يرجحون أن تكون الأسباب وراثية أكثر من غيرها.

س / هل اضطراب طيف التوحد هو نوع من أنواع التخلف العقلي؟

ج / كلا فقط ثلث المصابين باضطراب طيف التوحد يعانون من تخلف عقلي والبقية يتمتعون بمعدل ذكاء ضمن المعدل الطبيعي أو أكثر؟

س / هل تسبب حساسية الحنطة أو حساسية مشتقات الحليب

اضطراب طيف التوحد؟

ج / كلا لا يوجد دليل علمي على ذلك.

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

**س / هل حالات الإصابة باضطراب طيف التوحد في ازدياد؟**

ج/ لا توجد إجابة قاطعة لكن بسبب زيادة الوعي بالتوحد وتحسن طرق تشخيصه وزيادة عدد السكان صار عدد الحالات المكتشفة أكثر.

**س / هل يسبب لقاح الحصبة المختلطة أو غيره من اللقاحات الإصابة باضطراب طيف التوحد؟**

ج/ كلاتم اثبات عدم صحة هذا الادعاء من خلال عدد كبير من الدراسات العلمية الرصينة.

**س / هل يمكن علاج اضطراب طيف التوحد بالمكملات الغذائية؟**

ج/ كلا ولكن أحيانا تكون مهمة في علاج سوء التغذية التي يعاني منها الطفل بسبب عاداته الغذائية السيئة.

**س / هل يسبب اضطراب طيف التوحد أمراضاً أخرى؟**

ج/ قد توجد بعض الحالات المرضية المصاحبة لاضطراب طيف التوحد مثل: الحساسية، الربو، الصرع، اضطرابات الجهاز الهضمي، اضطرابات التغذية، اضطرابات النوم، الضعف الإدراكي، القلق، فرط الحركة ويعاني حوالي ١٠٪ من الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد أيضاً من اضطراب وراثي أو عصبي أو أيضي آخر.

**س / هل يمكن للطفل المصاب باضطراب طيف التوحد أن يتكلم؟**

ج/ سيتكلم نصفهم بطلاقة من خلال التدريب والعلاج اللغوي.

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

**س / هل اضطراب طيف التوحد منتشر بكثرة؟**

ج / عدد الأطفال المصابين بالتوحد أكثر من عدد الأطفال المصابين بالسرطان وداء السكري مجتمعين.

**س / هل يوجد علاج شافٍ لاضطراب طيف التوحد؟**

ج / لا يوجد حالياً علاج طبي شافٍ لاضطراب طيف التوحد ولكن يمكن للأفراد المصابين بالتوحد أن يتحسنوا باستمرار من خلال التدريب والتعليم المتخصص بأسلوب التحليل السلوكي التطبيقي والدعم الأسري.

**س / هل تشخيص اضطراب طيف التوحد مبكراً ضرورياً؟**

ج / نعم كلما كان تشخيص اضطراب طيف التوحد وعلاجه مبكراً، كلما كان ذلك أفضل لنتائج العلاج.

**س / هل علاج اضطراب طيف التوحد متشابه لكل الحالات؟**

ج / كل طفل مصاب باضطراب طيف التوحد هو فرد فريد من نوعه ويختلف الأشخاص المصابون باضطراب طيف التوحد كثيراً عن بعضهم البعض كما هو الحال مع جميع الأشخاص وبالتالي العلاج سيكون مختلفاً.

**س / هل يوجد مصابون مشهورون باضطراب طيف التوحد؟**

ج / يُعتقد أن ألبرت أينشتاين وإسحاق نيوتن وأديسون وبييل غيتس وتسلأ يعانون من اضطراب طيف التوحد.

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

**س / هل يمتلك المصابون باضطراب طيف التوحد هوايات أو مهارات معينة؟**

ج / قد يكون الأفراد المصابون باضطراب طيف التوحد مبدعين وموهوبين في بعض المجالات مثل الموسيقى والفن والرسم والغناء.

**س / هل يستطيع مرضى اضطراب طيف التوحد اكمال دراستهم؟**

ج / نعم نسبة جيدة منهم يستطيعون ذلك ففي أمريكا يتخرج حوالي ٥٠٠٠٠ شخص مصاب باضطراب طيف التوحد من المدرسة الثانوية كل عام.

**س / هل يستطيع المصاب باضطراب طيف التوحد أن يعمل؟**

ج / يعيش العديد من الأشخاص المصابين باضطراب طيف التوحد ويعملون بنجاح ويساهمون في رفاهية الآخرين في مجتمعاتهم ويحدث هذا عندما يتم تقديم التدريبات المناسبة لهم خلال السنوات الأولى من عمر الطفل.

**س / لماذا يسمى التوحد باضطراب طيف التوحد؟**

ج / هو مصطلح يعاد تعريفه باستمرار كلما تمت دراسته واكتشاف أشياء جديدة عنه فهو مصطلح شامل لحالة مازال يلفها الكثير من الغموض وتتراوح الإصابات فيها من خفيفة إلى شديدة فكل حالة في التوحد فريدة من نوعها فبعض الأفراد لديهم مهارات فنية رائعة وذكاء أعلى من المتوسط بينما لا يستطيع آخرون العيش بدون مساعدة.

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

## مواقع الكرتونية مفيدة

يوجد عدد من المواقع الالكترونية الرصينة والنافعة في التعرف على مزيد من المعلومات الرصينة حول اضطراب طيف التوحد وتعتمد على أحدث البحوث والدراسات العلمية وتقدم معلومات مفيدة حول التوحد بشكل مفصل ولزيادة الفائدة نضع أمامكم قائمة ببعض هذه المواقع:

- 1- [www.tewahod.com](http://www.tewahod.com)
- 2- [www.autismspeaks.org](http://www.autismspeaks.org)
- 3- [www.autismsciencefoundation.org](http://www.autismsciencefoundation.org)
- 4- [www.autism-society.org](http://www.autism-society.org)
- 5- [www.autism.org.uk](http://www.autism.org.uk)
- 6- [www.cdc.gov/ncbddd/autism](http://www.cdc.gov/ncbddd/autism)
- 7- [www.mayoclinic.org](http://www.mayoclinic.org)

ولعل أفضل هذه المواقع للمتصفح العربي هو موقع:

[www.tewahod.com](http://www.tewahod.com)

لأنه لغاية تأليف هذا الكتاب هو الموقع الوحيد المتخصص باضطراب طيف التوحد باللغة العربية ويحوي على معلومات علمية رصينة كونه يدار من قبل أحد أبرز الجمعيات العلمية الطبية في العالم العربي وهي الجمعية العراقية للبحوث والدراسات الطبية.

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

## ملحق رقم - ١ -

تشخيص اضطراب طيف التوحد حسب

الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية الإصدار الخامس

تشخيص اضطراب طيف التوحد يتطلب وجود النقاط الثلاثة في الفئة A مع وجود نقطتين على الأقل من الفئة B.

A. العجز في التواصل والتفاعل الاجتماعي حالياً أو سابقاً في جميع

النقاط الثلاثة التالية:

١. القصور في المعاملة بالمثل اجتماعياً وعاطفياً والتي تتراوح من سلوك اجتماعي غير طبيعي وفشل المحادثة العادية والحوار المتبادل، محدودية مشاركة الاهتمامات والعواطف أو التأثير، إلى الفشل في بدء التفاعل الاجتماعي أو الاستجابة له.

٢. القصور في التواصل غير اللفظي الضروري للتفاعل الاجتماعي، والتي تتراوح على سبيل المثال من التواصل الضعيف اللفظي وغير اللفظي، إلى خلل في التواصل البصري ولغة الجسد أو قصور في فهم واستخدام الإيماءات، إلى نقص تام في تعابير الوجه والتواصل غير اللفظي.

٣. القصور في تطوير العلاقات وفهمها والحفاظ عليها والتي تتراوح على سبيل المثال من صعوبات تعديل السلوك لتناسب السياقات الاجتماعية المختلفة، للصعوبات في مشاركة اللعب التخيلي أو في تكوين صداقات، إلى غياب الاهتمام بالأقران.

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

## B. الأنماط المقيدة والمتكررة للسلوك أو الاهتمامات أو الأنشطة حالياً أو سابقاً في إثنين على الأقل مما يلي:

١. الحركات الجسدية النمطية أو المتكررة في استخدام الأشياء أو الكلام (على سبيل المثال، الحركات البسيطة المتكررة، أو ترتيب الألعاب أو تقليب الأشياء، أو ترديد الكلام، أو العبارات المميزة).
٢. الإصرار على الرتابة وعدم التغيير، والالتزام الصارم بالروتين والعادات أو السلوك اللفظي وغير اللفظي (على سبيل المثال، التوتر الشديد عند التغييرات الصغيرة، وصعوبة تقبل التحولات، وأنماط التفكير الجامدة، وأسلوب التحية، والحاجة إلى اتخاذ نفس المسار أو تناول نفس الطعام كل يوم).
٣. اهتمامات محددة للغاية وغير طبيعية من حيث الشدة أو التركيز (على سبيل المثال الارتباط أو الانشغال الشديد أو الاهتمام المفرط بأشياء غير مهمة).
٤. فرط النشاط أو قلته تجاه الأحاسيس أو الاهتمامات غير العادية في الجوانب الحسية لمحيطه (على سبيل المثال اللامبالاة الواضحة للألم ودرجة الحرارة، والاستجابة الغريبة لأصوات أو لمس مواد معينة، والشم أو اللمس المفرط للأشياء، والانبهار البصري بالأضواء أو الحركة).

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

- C. يجب أن تكون الأعراض موجودة في فترة النمو المبكرة (ولكن قد لا تظهر بشكل كامل حتى تتجاوز الحاجات الاجتماعية القدرات المحدودة، أو قد يتم حجبها عن طريق اتباع استراتيجيات التعلم المكتسبة في وقت لاحق من الحياة).
- D. يجب أن تسبب هذه الأعراض عجزاً واضحاً اجتماعياً أو مهنيّاً أو في غيرها من المجالات المهمة للوظائف الحياتية.
- E. يجب ألا يكون سبب هذه الاضطرابات هو الإعاقة الذهنية (اضطراب النمو الفكري) أو تأخر النمو العام.

الأمراض المصاحبة حيث يجب الإشارة إلى "المحددات" التالية:

- مع الإعاقة الذهنية المصاحبة أو بدونها.
- مع ضعف اللغة المصاحب أو بدونه.
- مرتبط بحالة طبية أو وراثية أو عامل بيئي معروف.
- مرتبط باضطراب عصبي أو عقلي أو سلوكي آخر.
- مع كاتاتونيا (حركات غير طبيعية مفرطة ومتكررة بدون هدف).



..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

## ملحق رقم - ٢ -

دليل توضيحي لتشخيص اضطراب طيف التوحد حسب الدليل  
التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية - الإصدار الخامس

تشخيص اضطراب طيف التوحد يتطلب وجود النقاط الثلاثة في الفئة A مع وجود نقطتين على الأقل من الفئة B.

A - العجز في التواصل والتفاعل الاجتماعي حالياً أو سابقاً	
- مثل اللمس المتطّقل أو لعق الآخرين - استخدام الآخرين كأدوات	سلوك اجتماعي غير طبيعي
- ضعف استخدام اللغة مثلاً هو لا يوضح كلامه غير المفهوم - عدم الاستجابة عند مناداته باسمه أو عند التحدث إليه مباشرة. - لا يبدأ بالحديث - الحديث من طرف واحد (لا يتفاعل مع محدثه)	فشل المحادثة العادية والحوار
- لا يشارك أحداً - عدم إظهار الأشياء التي تهتم الآخرون أو إحصارها أو الإشارة إليها - ضعف في الاهتمام المشترك	عجز مشاركة الاهتمامات
- عدم الاستجابة لابتسامة الآخرين له - عدم مشاركة الآخرين في الاستمتاع أو الإثارة أو الإنجازات - عدم التجاوب مع المديح - لا يظهر متعة في التفاعلات الاجتماعية - عدم توفير الراحة للآخرين - اللامبالاة أو النفور من الاتصال الجسدي والمودة	عجز مشاركة العواطف والمشاعر
- يبدأ فقط في طلب المساعدة ومبادراته الاجتماعية محدودة	عدم بدء التفاعل الاجتماعي
- عدم المشاركة في الألعاب الاجتماعية البسيطة	ضعف المبادرة الاجتماعية

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

	ضعف التواصل بالعين مع الآخرين	
مثل عدم التوجه نحو المستمع	ضعف في استخدام وفهم أوضاع الجسم	
مثل الإشارة، التلويح، الإيماء وهز الرأس	ضعف في استخدام الإيماءات وفهمها	
	شدوذ في الصوت أو النغمة أو المعدل أو الإيقاع أو الضغط أو النبرة الصوتية أو مستوى الصوت في الكلام.	
- لا يجيد استخدام تعابير الوجه قد تكون محدودة أو مبالغاً فيها - نقص التعبيرات الدافئة والمبهجة الموجهة للآخرين - عدم القدرة على نقل مجموعة من المشاعر عبر الكلمات ونبرة الصوت والإيماءات - عدم القدرة على التعرف على التعبيرات غير اللفظية أو تفسيرها	الشدوذ في الاستخدام وفهم التأثير	A2
عدم القدرة على تنسيق التواصل البصري ولغة الجسد مع الكلمات	ضعف التواصل اللفظي وغير اللفظي	
مثل عدم القدرة على تنسيق التواصل البصري مع الإيماءات	الافتقار إلى الاتصال غير اللفظي المنسق	
عدم وجود القدرة على التصور أو أخذ منظور شخص آخر	قصور في تطوير العلاقات والمحافظة عليها بما يتناسب مع المستوى التنموي	
- لا يلاحظ عدم اهتمام شخص آخر بنشاط ما - عدم الاستجابة للإشارات السياقية مثل الإشارات الاجتماعية من الآخرين التي تشير إلى ضرورة تغيير السلوك بشكل ضمني - تعبيرات غير ملائمة عن المشاعر كالضحك أو الابتسام خارج السياق	الصعوبات في تعديل السلوك ليناسب السياقات الاجتماعية	A3

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

<p>- غير مدرك للتقاليد الاجتماعية والسلوك الاجتماعي المناسب يطرح أسئلة غير ملائمة اجتماعيًا أو يدلي بتصريحات غير ملائمة اجتماعيًا. - لا يلاحظ ضيق الآخرين وعدم اهتمامهم - لا يعرف عندما لا يكون مرحبًا به في اللعب أو المحادثة - المعرفة المحدودة بالعواطف الاجتماعية لا يلاحظ عندما يتعرض للمضايقات، لا يلاحظ كيف يؤثر سلوكه على الآخرين عاطفيًا</p>		
<p>- الافتقار إلى اللعب التخيلي مع الأقران، بما في ذلك لعب الأدوار الاجتماعية أكبر من ٤ سنوات من العمر التنموي</p>	<p>صعوبات في مشاركة اللعب التخيلي</p>	
<p>- لا يحاول إقامة صداقات - لا يفضل الاصدقاء - الافتقار إلى اللعب التعاوني (أكثر من سنتين من عمر النمو)، اللعب الموازي فقط - غير مدرك للمضايقة أو السخرية من الأطفال الآخرين - لا يلعب في مجموعات من الأطفال - لا يلعب مع الأطفال في سنه أو مستوى نموه (فقط أكبر / أصغر) - لديه اهتمام في الصداقة لكنه يفتقر إلى فهم التفاعل الاجتماعي - لا يستجيب للمقاربات الاجتماعية للأطفال الآخرين</p>	<p>الصعوبات في تكوين الصداقات</p>	
<p>- عدم الاهتمام بالأقران - منسحب ومنعزل في عالمه الخاص - لا يحاول لفت انتباه الآخرين - محدودية الاهتمام بالآخرين - لا يدرك أو غافل عن الأطفال والبالغين - محدودية التفاعل مع الآخرين - يفضل الأنشطة الانفرادية</p>	<p>عدم الاهتمام بالآخرين</p>	

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

B- الأنماط المقيدة والمتكررة للسلوك أو الاهتمامات أو الأنشطة حالياً أو سابقاً		
<ul style="list-style-type: none"> <li>- الكلام المتحذلق أو اللغة الرسمية بشكل غير عادي (الطفل يتحدث مثل الكبار أو "الأستاذ الصغير")</li> <li>- تكرار الكلمات أو الجمل أو الأناشيد مثل الصدى (فوري أو متأخر)</li> <li>- الرطانة</li> <li>- استخدام لغة "عن ظهر قلب"</li> <li>- لغة مميزة أو مجازية (لغة يفهما فقط من هم على دراية بها)</li> <li>- عكس الضمائر مثل "أنت" بدلاً من "أنا"، وخلط ضمائر الجنس</li> <li>- يشير إلى نفسه باسمه ولا يستخدم "أنا"</li> <li>- النطق المتكرر مثل تكرار الضوضاء النغمية، صرير أو أزيز متكرر</li> </ul>	<p>الكلام المقولب أو المتكرر</p>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- حركات اليد المتكررة مثل التصفيق، تحريك الإصبع، الخفقان، الالتواء</li> <li>- حركات الجسم بالكامل النمطية أو المعقدة (مثل اهتزاز القدم إلى القدم، والغطس، والتمايل، والدوران)</li> <li>- المشي على أصابع القدم</li> <li>- توتر شديد في الجسم</li> <li>- تكشف غير عادي في الوجه</li> <li>- طحن الأسنان المفرط</li> <li>- يضع الأيدي على الأذنين بشكل متكرر</li> <li>- (العمل/ اللعب/ السلوك) الدؤوب أو المتكرر</li> <li>- الانتقاء المتكرر</li> </ul>	<p>الحركات الحركية النمطية أو المتكررة</p>	<p><b>B1</b></p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- اللعب غير الوظيفي بالأشياء (التلويح بالعصي، إسقاط العناصر)</li> <li>- صف الألعاب أو الأشياء</li> <li>- يفتح الأبواب ويغلقها بشكل متكرر</li> <li>- يضيء الأضواء ويطفأها بشكل متكرر</li> </ul>	<p>الاستخدام النمطي أو المتكرر للأشياء</p>	

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

<p>- الإجراءات الروتينية: خطوات متعددة محددة التسلسل والسلوك - الإصرار على اتباع إجراءات روتينية محددة بصرامة (عدا وقت النوم) - إجراءات غير عادية</p>	<p>التقيد بالروتين</p>	
<p>- الأسئلة المتكررة حول موضوع معين - الطقوس اللفظية - يجب أن تقول شيئاً أو أكثر بطريقة معينة أو تطلب من الآخرين قول الأشياء أو الإجابة على الأسئلة بطريقة معينة - الإكراهات مثل الإصرار على الدوران ثلاث مرات قبل دخول الغرفة</p>	<p>طقوس أنماط السلوك اللفظي وغير اللفظي</p>	<p><b>B2</b></p>
<p>- صعوبة في التحولات - المبالغة في رد الفعل تجاه التغييرات البسيطة (نقل العناصر على مائدة العشاء أو القيادة في طريق بديل)</p>	<p>المقاومة المفرطة للتغيير</p>	
<p>- عدم القدرة على فهم الدعابة - عدم القدرة على فهم المعنى الساخر أو الضمني للكلام - صارم بشكل مفرط أو غير مرن السلوك أو الفكر</p>	<p>تفكير صارم</p>	
	<p>الانشغالات والهواجس</p>	
	<p>الاهتمامات غير الطبيعية</p>	
	<p>نطاق ضيق من المصالح</p>	
	<p>الانشغال بالأرقام والحروف والرموز</p>	<p><b>B3</b></p>
	<p>الإفراط في الكمال</p>	
	<p>الاهتمامات غير الطبيعية في التركيز</p>	
	<p>التركيز المفرط على الأجزاء غير ذات الصلة أو غير الوظيفية من الكائنات</p>	

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

	الشواغل (مثل اللون والجداول الزمنية والأحداث التاريخية، إلخ)	
	التعلق بجسم غير مألوف مثل قطعة من الخيط أو الشريط المطاطي	
	حمل أشياء ليست شائعة مثل البطانيات والحيوانات المحنطة	
	مخاوف غير عادية مثل الخوف من ارتداء الأشخاص للأقراط	
	تحمل عالي للألم	
	فرك عيونهم	
	- لا يحب أن يتم لمسه بأشياء أو مواد معينة - نفور كبير من قص الشعر أو أظافر القدمين أو تنظيف الأسنان	B4
	- الفحص البصري للأشياء أو الذات بدون أي غرض واضح (لا يوجد ضعف في الرؤية) - ينظر إلى الأشياء والناس من زاوية رؤية غير عادية - التحديق غير المعتاد للعين - الاهتمام الشديد أو الانبهار بمشاهدة حركة الأشياء الأخرى مثل فتح الأبواب وغلقها، المروحة الكهربائية	نشاط بصري غير عادي
	- استجابات غريبة للمدخلات الحسية مثل الشعور بالضيق الشديد بسبب الصوت غير النمطي - تركيز غير نمطي و / أو مستمر على المدخلات الحسية	المنبهات الحسية (الصوت، الرائحة، الذوق، التوازن، البصر)
	- لعق الأشياء أو شمها (ملاحظة: كجزء من طقوس، ضع في اعتبارك B2 ، لعق أو شم الناس يعتبر A1)	استكشاف حسي غير عادي بالأشياء (الصوت، الرائحة، الذوق، التوازن)

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

## المصادر الأجنبية

- 1- Companion to Psychiatric studies 10<sup>th</sup> edition.
- 2- Synopsis of psychiatry. Kaplan + sadocks
- 3- Nelson text book of pediatrics 20<sup>th</sup> edition.
- 4- DSM-5
- 5- [www.autismspeaks.org](http://www.autismspeaks.org)
- 6- [www.autismsciencefoundation.org](http://www.autismsciencefoundation.org)
- 7- [www.autism-society.org](http://www.autism-society.org)
- 8- [www.autism.org.uk](http://www.autism.org.uk)
- 9- [www.cdc.gov/ncbddd/autism](http://www.cdc.gov/ncbddd/autism)
- 10- [www.mayoclinic.org](http://www.mayoclinic.org)

## المصادر العربية

- ١- اضطرابات التوحد. د. سليمان عبد الواحد يوسف
  - ٢- التوحد من اضطرابات النمو الشامل. د. محمد أحمد صالح
  - ٣- سيكولوجية التوحد. د. سليمان عبد الواحد يوسف
  - ٤- الطب النفسي المعاصر. د. أحمد عكاشة
  - ٥- أول ١٠٠ يوم بعد تشخيص اضطراب طيف التوحد.
  - ٦- الإصدار الخامس للدليل الاحصائي والتشخيصي للأمراض العقلية.
- والحمد لله رب العالمين

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

## المحتويات

٧.....	الإهداء
٩.....	شكر وتقدير
١١.....	تقديم
١٣.....	مقدمة
١٥.....	فلسجة الإدراك
١٩.....	نبذة تاريخية
٢٠.....	تعريف اضطراب طيف التوحد
٢٢.....	اضطراب طيف التوحد في نقاط
٢٤.....	أسباب اضطراب طيف التوحد
٢٥.....	عوامل الخطورة للإصابة بالتوحد
٢٦.....	أعراض اضطراب طيف التوحد
٢٨.....	مضاعفات الإصابة بالتوحد
٢٩.....	علامات تثير الانتباه
٣١.....	تشخيص اضطراب طيف التوحد
٣٣.....	حالات لها أعراض مشابهة للتوحد
٣٤.....	علاج اضطراب طيف التوحد
٣٥.....	البيئة الآمنة



..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....

- ٣٦..... الأنماط العلاجية لاضطراب طيف التوحد
- ٣٨..... علاجات غير مستندة على الأدلة
- ٤٢..... ماذا يريد أن يقول لنا الطفل المصاب بالتوحد؟
- ٤٤..... الطفل المتوحد والمدرسة
- ٤٥..... المراهقة والنضوج الجنسي
- ٤٧..... دور الوالدين في دعم الطفل المتوحد
- ٤٨..... أشياء يمكن للوالدين القيام بها
- ٥٠..... دور الأجداد في دعم الطفل المتوحد
- ٥٢..... أخوة وأخوات الطفل المتوحد
- ٥٤..... أصدقاء وأقارب أسرة الطفل المتوحد
- ٥٥..... مراكز ومعاهد رعاية مرضى التوحد
- ٥٦..... اختيار مراكز ومعاهد رعاية مرضى التوحد
- ٥٧..... أسئلة شائعة عن اضطراب طيف التوحد
- ٦١..... مواقع الكترونية مفيدة
- ٦٢..... ملحق رقم ١- .....
- ٦٥..... ملحق رقم ٢- .....
- ٧١..... المصادر الأجنبية
- ٧٢..... المحتويات

..... اضطراب طيف التوحد ( كل ما يجب معرفته ) .....